

الهم والحزن

128 - حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شعيب بن محرز ثنا صالح بن بشير المري قال قال يونس لما مات عطاء بن السليمي حزنت عليه حزنا شديدا فرأيت في منامي فقلت : يا أبا محمد أأنت في زمرة الموتى ؟ قال : بلى قلت فماذا صرت إليه بعد الموت ؟ قال : صرت والله إلى خير كثير ورب غفور شكور قال : قلت : أما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا قال : فتبسم وقال : أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة طويلة وفرح دائما قلت : ففي أي الدرجات أنت ؟ قال : أنا مع الذين أنعم الله عليهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا